بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة دمشق
كلية الشريعة
قسم علوم القرآن والسنة

القرآن الكريم في مواقع الإنترنت العربية

دراسة تحليلية نقدية

إعداد الطالب:

عبد الرحيم خير الله عمر الشريف

بإشراف فضيلة الدكتور:

نصار نصار

٢٠٠٦ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مكتبة الجامعة الأردنية
شعبة التزويد
١٥ تموز ٢٠٠٢
(٨) (٤)
رقم التسلسل
رقم التصنيف
ايداع من جامعة دمشق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

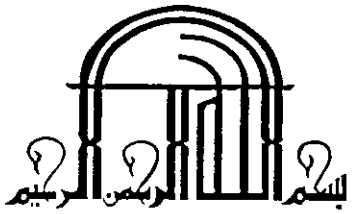

قال الله تبارك وتعالى في سورة فصلت: ﴿..وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (٤١) لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (٤٢)﴾.

قال رسول الله ﷺ: " مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَلَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ".

رواه مسلم عن معاوية رضي الله عنه برقم (١٠٣٧)

" كل من لم يناظر أهل الإلحاد والبدع، مناظرة تقطع دابرهم.. لم يكن أعطى الإسلام حقه، ولا وفّى بموجب العلم والإيمان، ولا حَصَلَ بكلامه شفاء الصدور وطمأنينة النفوس، ولا أفاد كلامُه العلم واليقين ".

ابن تيمية في درء تعارض العقل والنقل: ١/ ٣٥٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

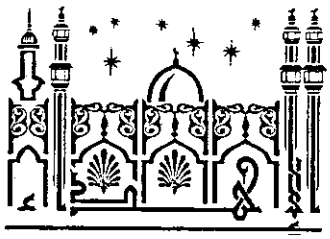

إلى والديَّ نوري عينيَّ، ألبسهما الله تاجهما.. تاج العز والكرامة

إلى زوجتي الغالية (أم إبراهيم) التي صبرت.. وأعانت.

إلى مشايخي وأساتذتي وإخوتي.. ولكلٍّ منهم سهمٌ في هذا العمل.

إلى جند الإسلام الذين يدافعون عن دستور ربكم في شتى المنابر والمنتديات.

إلى كل من سعى لأن يكون مع الظاهرين على الحق ببدنه ولسانه وقلمه.

إلى كل أولئك.. أهدي هذه الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

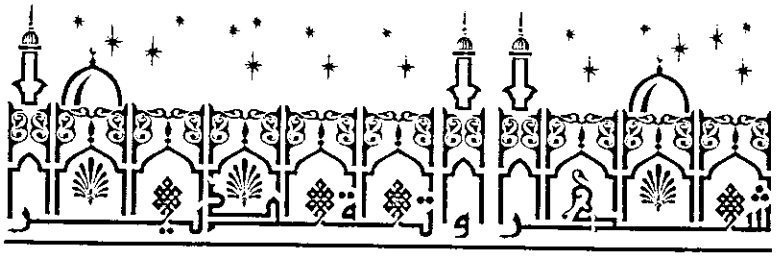

الحمد لله مالك الملك، بيده الأمر من قبل ومن بعد، وبتوفيقه تتم الأمور.

يا ربي لك الحمد على توفيقك وتسديدك، عدد خلقك، ورضى نفسك، وزنة عرشك، ومداد كلماتك.

أتقدم بالشكر الجزيل لوالدي الدكتور خيرالله عمر الشريف على دعمه المتواصل، لإتمام هذه الدراسة.

ولفضيلة الدكتور نصار نصار على تكرمه بالإشراف والتوجيه، فكان مثال العالم المجد المخلص المتواضع.

ولأصحاب الفضيلة المشائخ الأفاضل أعضاء لجنة مناقشة هذه الدراسة، الذين أكرموني بالاطلاع عليها ونقدها لتخرج بأبهى حلة.

- فضيلة الأستاذ الدكتور: محمد عجاج الخطيب.
- فضيلة الدكتور: محمد الشربجي.
- فضيلة الدكتور: بكار الحاج جاسم.
- فضيلة الدكتور: أحمد الطعان الحاج.

كما أشكر الإخوة في جامعة دمشق بشكل عام، وكلية الشريعة بشكل خاص، على تكرمهم بالموافقة على مشروع الدراسة ودعمهم لها. وعملهم على تذليل كل الصعوبات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

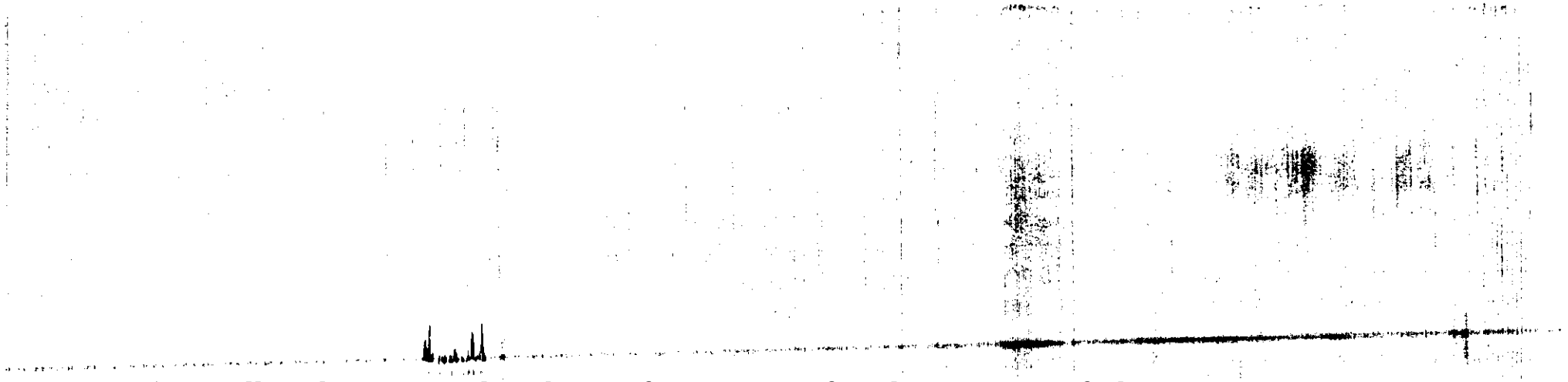

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين، المتصف وحده بصفات الكمال، منزل الكتاب الذي لم يجعل لـه عوجـاً. والـصلاة والسلام على سيد الأنام، سيدنا محمد ﷺ مبلّغ أمانة تنوء عن حملها الجبال، على أكمل وجه عرفه الناس. ورضي الله عن الصحابة الكرام والتابعين وتابعيهم، سلسلة الذهب التي أوصلت الأمانة غضة كما نزلت، بلا خطأ.

وبعد..

فالقرآن الكريم ــ والانتصار له موضوع هذه الدراسة ــ شرف الأمة وحياتها، وروحها ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى: ٥٢]. أكرم الله ﷻ أفراد الأمة الإسلامية به؛ ليكونوا متوحدين حـول جـلال عظمتـه، مهتدين بنوره، متخذينه ناظماً لسلوكهم، ومنارة يهتدون بها في ظلمات البحر اللجي الذي لم تهدأ عواصفه، منـذ أن صدع نبيها بما أُمر، وستبقى حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

ومَن يريد التيه لهذه الأمة يحاول تدمير منارتها الباسقة، لكن.. لما تأكد له أن لن ينال مراده، تمنَّى أن يحول بين ذلك النور والانتفاع به، بمختلف أشكال الضباب (المصنوع). وكان من أحدث أشـكاله، اسـتخدام وسـائل الاتصال الحديثة في نشر الشبهات حول القرآن الكريم، ومنها: شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

لكن.. ﴿.. وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٣٢].

فكان من سننه في جنده من عباده المؤمنين، أنهم: ﴿.. إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ [الشورى: ٣٩]، لـذا جاءت هذه الدراسة؛ لتعرض أهم تلك الشبهات ومن ثم نقدها. استجابة لأمر الله ﷻ لرسوله ﷺ ــ والدعاة من بعده ــ بالجهاد بالقرآن الكريم: ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٢]. مبشراً مـن قـام بذاك.. ببلوغ ما وُعِد به الحق وأهله من حتمية التأييد والنصر والـتمكين: ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [سبأ: ٤٩].

وليس ذلك مِنَّةً منهم، أو نافلةً يعطونها فضلَ أوقاتهم واهتماماتهم.. بل هو حق للأمة.. واجب عليهم، يأثمون بتركه؛ " فالمُرْصِدُوْن للعلم، عليهم للأمة حفظ علم الدين، وتبليغه. فإذا لم يُبلِّغوهم علم الدين، أو ضيَّعوا حفظه، كان ذلك من أعظم الظلم للمسلمين، ولهذا قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩] فإن ضرر كتمانهم تعدى إلى البهائم وغيرها، فلعنهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اللاعنون حتى البهائم ".[1]

فحفظ الدين مسؤوليتنا جميعاً، وهو أولى الأولويات، وأهم الضروريات.

ومعرفة الشبهات المثارة حول الدين الحق، والنظر إليها بعين البصيرة، من أهم سبل حفظه ﴿وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥]. لذا رأيت أن أستجيب للأمر الإلهي الحكيم، وأنتصر لدستور هذا الدين وأساسه " القرآن الكريم "، ببيان أبرز الشبهات المثارة ضده ونقدها.

– هذا هو السبب الرئيس الذي دعا لهذه الدراسة.. ومن الأسباب الأخرى:

١. عرض أشهر أنواع المطاعن على القرآن الكريم، في شتى مواقع الإنترنت غير الإسلامية؛ لتعريف طلبة العلم بها.

٢. اشتهار وتكرار عدد من الشبه حول مصدر ومحتوى وأسلوب القرآن الكريم، المأخوذة عن مواقع الإنترنت غير الإسلامية. واستخدامها في الطعن بالإسلام في أندية الحوار الديني، على شبكة الإنترنت.

٣. تأثر بعض المطلعين من المسلمين على تلك المواقع والأندية الحوارية بشبهاتها، وزعم بعضهم الارتداد عن الإسلام بسببها. فكان لزاماً على طلبة العلم وأهله كشف هذه الشبه، وبيان فسادها للناس أجمعين.

٤. الدفاع عن الإعجاز القرآني، وإثبات أنه من عند الله ﷻ، وأن الله تكفل بحفظه حقاً.

٥. كشف أصول شُبَه الطاعنين المعاصرين وأكاذيبهم، وبيان أن أكثرها ترديد لما أورده الطاعنون السابقون.

٦. يحارَب القرآن الكريم وفق دراسة منهجية منظمة، ومن الواجب إيجاد دراسات علمية منظمة للانتصار له.

٧. حث أهل العلم على المشاركة بفاعلية في الانتصار للقرآن الكريم، بشكل خاص. والإسلام، بشكل عام؛ لكثرة حملات التشويه التي تطال دين الإسلام في مواقع الإنترنت.

٨. رفد المكتبة العربية بأول دراسة علمية تبحث في الشبهات المثارة حول القرآن الكريم في مواقع الإنترنت.

٩. لفت النظر إلى أهمية " علم الانتصار للقرآن الكريم".[2] بما يتناسب مع المعطيات المعاصرة، تكون هذه الدراسة لبنة في بُنيانه.

كل تلك الأسباب، تبين أهمية هذه الدراسة.. وحاجة الناس بشتى أصنافهم إليها، سواء كانوا من الدعاة، أم طلبة العلم، أم عوام المسلمين، أم المتشككين، أم الباحثين عن الحقيقة من غير المسلمين.

– صعوبات واجهت الباحث في هذه الدراسة:

١. ندرة المراجع المطبوعة التي تناولت نقد الشبهات الحديثة المثارة حول القرآن الكريم في مواقع الإنترنت؛ كونها أول دراسة علمية لموضوع الشبهات حول القرآن الكريم في مواقع الإنترنت العربية؛ فالإنترنت اختراع حديث لم يُعرف وينتشر عالمياً قبل عقد من الزمان.

٢. ظهور شبهات جديدة حول القرآن الكريم ــ بخاصة ما يتعلق بالإعجاز القرآني ــ وامتناع كثير من أهل

---

١) مجموع الفتاوى، ابن تيمية ١٨٧/٢٨.

٢) سيتم بيان تعريفه وذكر أبرز أهدافه.. عند الحديث عن التوصيات في خاتمة هذه الدراسة، بإذن الله تعالى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العلم عن الاستجابة لنداء الباحث في دحضها، وتذرع بعض مَن استجاب منهم بضيق الوقت، أو عدم ضرورة الرد على كل الشبهات، بدعوى أن الله ﷻ تكفل بحفظ كتابه..

٣. كثرة عدد صفحات الإنترنت الطاعنة في القرآن الكريم، وتنوع شبهاتها.

٤. صعوبة إيجاد تراجم كثير من المستشرقين والمنصرين.

– محددات الدراسة:

التزم الباحث بعرض ونقد أبرز ما قرأ حول القرآن الكريم في مواقع الإنترنت العربية، ويُستثنى منها:

أ. ما ورد في مواقع الإنترنت الإسلامية، حول القرآن الكريم وعلومه من دراسات كأحكام التلاوة والنسخ وأسباب النزول والقراءات..؛ لكثرة المؤلفات حولها، وكون هذه الدراسة لن تأتي فيها بجديد. إلا ما ذكر فيها رداً لشبهاتٍ، أو المواقع الإسلامية المعرَّف بها في التمهيد.

ب. الشبهات المتعلقة بالعقيدة الإسلامية، والحديث الشريف، والسِّيَر، والتاريخ، والعبادات، والأخلاق في الإسلام، والنظام الإسلامي (نظام الأسرة، العقوبات، الجهاد والعلاقات الدولية، الاقتصاد الإسلامي..)[١] إلا ما يكون بحسب خطة الدراسة.

ج. الشبهات المكررة، سواء كان تكراراً لفظياً أو معنوياً.

– مصطلحات الدراسة:

١. المصدر: كل كتاب توفي مؤلفه قبل عام ١٩٠٠م.

٢. المرجع: كل كتاب توفي مؤلفه بعد عام ١٩٠٠م.

٣. (د/ن،ت،ط): الكتاب مطبوع دون ذكر: دار النشر، تاريخ النشر، رقم الطبعة.

٤. (د/ت،ط): الكتاب مطبوع دون ذكر: تاريخ النشر، رقم الطبعة.

٥. (د.ن): الكتاب مطبوع دون ذكر الناشر.

٦. مَوقِع (web site): مجموعة وثائق مترابطة على شبكة الإنترنت، يكون الدخول إليها عن طريق صفحة الويب.[٢]

٧. صفحة الويب (web page): صفحة الدخول إلى موقع الإنترنت، والأماكن في الموقع التي يُسمَح للزائر بدخولها، تتضمن روابط بموضوعات الموقع، ويكون التواصُل معه منها.[٣]

٨. الرابط (URL): عنوان موقع الإنترنت، الذي من خلاله يتم الوصول إلى الموقع وموضوعاته.[٤]

– منهجية البحث في هذه الدراسة:

سيلتزم الباحث في هذه الدراسة بما يلي:

---

١) أكثر عُرى الإسلام نالها نصيب من نقد مواقع الإنترنت غير الإسلامية، وإثارة الشبهات حولها.. وهذه دعوة لطلبة العلم ــ بمختلف تخصصاتهم ــ إلى دراستها دراسة علمية.

٢) انظر: معجم مصطلحات الإنترنت، علي يوسف علي، ص٧١٩.

٣) انظر: الصفحة ذاتها من المرجع السابق.

٤) المرجع السابق، ص ٦٩١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. ضبط الآيات الكريمة بالشكل، وتمييز خطها ــ إلا المذكورة في نص الشبهة ــ وعزوها إلى السورة ورقم الآية، وضبط كلمات الأحاديث الشريفة بالشكل، مع تخريجها وبيان موضعها، والحكم على إسنادها.. عدا ما ورد في صحيحي البخاري ومسلم فسيُكتفى ببيان موضعه فيهما؛ لأن ما ورد فيهما صحيح.

٢. الالتزام بالترجمة ــ بحسب ما توفر من مصادر ومراجع ــ للأعلام المذكورين في متن الدراسة، من الذين توفوا قبل عام ١٩٠٠م، ممن لم يعاصروا الأنبياء أو يُذكروا في القرآن الكريم والكتب المقدسة للأديان.

٣. توضيح معاني المفردات والتراكيب التي تتطلب ذلك، واستخدام لغة سهلة قريبة تخاطب عامة الناس وخاصتهم.

٤. عند ذكر النص الحرفي لموضع الشاهد من الشبهات، سيتم تمييزها بالخط، وتصحيح أخطائها العلمية واللغوية الفاحشة،[١] أو التي تجعل المعنى ملتبساً، وتخريج الأحاديث الواردة فيها.

فعرض الشبهة بنصها الحرفي ــ وبقدرٍ معقول من الإطالة ــ يهدف إلى التسهيل على من يرغب بالاستفادة من هذه الدراسة في الدعوة؛ حيث تتميز أكثر الشبهات في مواقع الإنترنت بالتكرار الحرفي، فأكثر مواقع الإنترنت العربية غير الإسلامية ــ وغير المسلمين المشاركين في أندية الحوار الديني ــ تتداول الشبهة بذات الكلمة والحرف وعلامات الترقيم ــ وحتى الأخطاء المطبعية ــ. لذا كان من الأفضل ذكر الشبهة حرفياً؛ لسهولة اكتشاف نقدها. حين وضع هذه الدراسة بين يدي الدعاة، على شبكة الإنترنت.

٥. الاكتفاء بذكر مكان الشبهة في موقع الإنترنت ببيان اسم صفحة موقع الويب قبلها، وكتابته بين قوسين؛ بهدف الاختصار. وسيتم وضع عنوانه كاملاً في التمهيد: جدول (ت – ٢).

٦. بما أن هذه الدراسة خلاصة لما قرأ الباحث من شبهات حول القرآن الكريم في مواقع الإنترنت العربية، فإن رده عليها سيكون مختصراً قدر الإمكان، متناسباً مع: كَون الشبهة أصلاً لشبهات متفرعة عنها، وبحسب انتشارها في مواقع الإنترنت، وندرة اشتهار نقدها في كتب المسلمين.

علماً بأن كل مبحث من مباحث الدراسة، يستحق أطروحة خاصة تعرِض الشبهات وتنقدها.

وقد سار الباحث خدمةً لهذه الدراسة في خمس مراحل:

– المرحلة الأولى (الحوار المباشر): بمشاركة الباحث في منتديات الحوار الديني عبر الإنترنت، والقيام بعدد من المناظرات مع غير المسلمين؛ لمعرفة أبرز الشبهات حول القرآن الكريم ومصادرها، ومنهجية التفكير عند الطاعنين عليه، وتبيُّن نقاط قوة وضعف ردوده على الشبهات، والتواصل مع الدعاة المسلمين الذين ينتصرون للقرآن الكريم.

– المرحلة الثانية (الاستقراء): باستقراء الشبهات المثارة حول القرآن الكريم، في مواقع الإنترنت العربية وجمعها وطباعتها على ورق.[٢]

---

١) الأخطاء الإملائية الهمزات وتاء التأنيث.. سيتم تعديلها مباشرة، أما الأخطاء الواضحة فستتم الإشارة إليها في المتن؛ بياناً لتضعف مثيريها.

٢) بلغ عدد صفحاتها حوالي (٢٥٠٠) صفحة تقريباً، وعدد كلماتها تجاوز (مليون) كلمة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المرحلة الثالثة (الاستنباط): بقراءة الشبهات عدة مرات قراءة متأنية، واستخراج زبدها وطباعتها.[1]
- المرحلة الرابعة (الترتيب): باختصار وترتيب الشبهات وتبويبها بحسب الموضوع.
- المرحلة الخامسة (التحليل والنقد): بالرد على الشبهات الواردة فيها، وفق أسس مناهج البحث العلمي الموضوعي.

وقد استقرت الدراسة في مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة:

تناول الباحث في المقدمة أهداف هذه الدراسة، والصعوبات التي واجهت الباحث في إعدادها، ومحدداتها، ومصطلحاتها، ومنهجية البحث فيها.

ويلي المقدمة تمهيد يشمل: تعريف الإنترنت، ولمحة تاريخية عن مراحل تطور الإنترنت، وأثر الإنترنت في نشر الدعوة الإسلامية والدفاع عن الإسلام، واستخدام الإنترنت في إثارة الشبهات حول الإسلام، وتعريف بأشهر مواقع الإنترنت العربية التي أثارت شبهات حول القرآن الكريم، ثم ختم ببيان أهداف دراسة القرآن الكريم في مواقع الإنترنت غير الإسلامية.

يبدأ صلب الرسالة من الباب الأول بحسب التفصيل التالي:

الباب الأول

بيان مطاعن مواقع الإنترنت العربية غير الإسلامية في ثبوت القرآن الكريم ونقدها

الفصل الأول: الطعن في مصدر القرآن الكريم

المبحث الأول: الأديان والشعوب في بيئة سيدنا محمد ﷺ

المطلب الأول: الكتب المقدسة لأهل الكتاب

المطلب الثاني: تراث شعوب في بيئته المحيطة

المطلب الثالث: معلمو سيدنا محمد ﷺ المزعومون

المبحث الثاني: الشياطين

المبحث الثالث: تأليف سيدنا محمد ﷺ

الفصل الثاني: الطعن في سلامة نص القرآن الكريم من التحريف

المبحث الأول: ادعاء طروء التحريف في عهد النبوة

المطلب الأول: القراءات والأحرف السبعة

المطلب الثاني: تدوين القرآن الكريم في عهد النبوة

المبحث الثاني: ادعاء طروء التحريف في عهد الصحابة والتابعين ومن بعدهم

المطلب الأول: جمع ونسخ القرآن الكريم

المطلب الثاني: اختلاف مصاحف الصحابة رضي الله عنهم

المطلب الثالث: زعم وقوع التحريف في عهد التابعين

المطلب الرابع: زعم مخالف المصحف الحالي لمخطوطات المصاحف

---

١) بلغ عدد صفحاتها(٨٦٣) صفحة، وعدد كلماتها (٣٠٠) ألف كلمة تقريباً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الباب الثاني

بيان مطاعن مواقع الإنترنت العربية غير الإسلامية في محتوى القرآن الكريم ونقدها

الفصل الأول: المطاعن في عصمة القرآن الكريم من الزلل

المبحث الأول: ادعاء وجود أخطاء عقدية في القرآن الكريم

المطلب الأول: زعم وجود أخطاء في التوحيد

المطلب الثاني: زعم وجود أخطاء في الإيمان بالملائكة

المطلب الثالث: زعم وجود أخطاء في الإيمان بعصمة الأنبياء

المطلب الرابع: زعم وجود أخطاء في الإيمان باليوم الآخر

المطلب الخامس: زعم وجود أخطاء في الإيمان بالقدر

المبحث الثاني: ادعاء وجود أخطاء علمية في القرآن الكريم

المطلب الأول: زعم وجود أخطاء حسابية

المطلب الثاني: زعم وجود أخطاء جغرافية

المطلب الثالث: زعم وجود أخطاء تاريخية

المطلب الرابع: زعم وجود أخطاء نحوية وصرفية

المبحث الثالث: ادعاء تناقض آيات القرآن الكريم

الفصل الثاني: المطاعن في الإعجاز القرآني

المبحث الأول: ادعاء أن القرآن الكريم نفى كونه معجزاً

المبحث الثاني: المطاعن في الإعجاز البياني

المطلب الأول: ادعاء السجع المتكلف

المطلب الثاني: ادعاء الأخطاء البلاغية

المطلب الثالث: ادعاء عدم تناسب الكلمات والآيات والسور

المطلب الرابع: ادعاء القدرة على تأليف مثل سور القرآن الكريم

المبحث الثالث: المطاعن في الإعجاز العلمي

المبحث الرابع: المطاعن في الإعجاز بالغيب

المبحث الخامس: دعوى سبق إعجاز الكتاب المقدس

المطلب الأول: الإعجاز البياني

المطلب الثاني: الإعجاز العلمي

المطلب الثالث: الإعجاز بالغيب

الفصل الثالث: المطاعن في بعض أساليب وعلوم القرآن الكريم

المبحث الأول: زعم الإكثار من القسم واللفظ الغريب

المطلب الأول: القسم في القرآن الكريم

المطلب الثاني: استخدام اللفظ الغريب

المبحث الثاني: وجود اللفظ المعرب

المطلب الأول: سبب وجود الألفاظ الألفاظ المعربة في القرآن الكريم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني: دعوى أن وجود المعرب في القرآن الكريم دليل بشرية مصدره
المطلب الثالث: زعم وجود كلمات أعجمية في القرآن الكريم لا يعرفها اللسان العربي المبين
المبحث الثالث: القصص القرآني
المطلب الأول: القصص القرآني والأساطير
المطلب الثاني: التكرار المزعوم
المطلب الثالث: التناقض المزعوم
المبحث الرابع: النسخ
المطلب الأول: الحكمة من النسخ
المطلب الثاني: دعوى أن القرآن الكريم ينفرد بوجود الناسخ والمنسوخ
المطلب الثالث: زعم عدم صلاحية القرآن الكريم لنسخ الكتب السابقة
الباب الثالث
نقد موارد ومناهج البحث المؤدية إلى إثارة الشبهات حول القرآن الكريم في مواقع الإنترنت
الفصل الأول: موارد الشبهات المثارة حول القرآن الكريم في مواقع الإنترنت غير الإسلامية
المبحث الأول: آراء المستشرقين والكتاب العرب الموافقين لأهوائهم
المطلب الأول: آراء المستشرقين
المطلب الثاني: آراء الكتاب العرب الموافقين لأهوائهم
المبحث الثاني: مرويات الأحاديث الضعيفة والموضوعة
المبحث الثالث: النصوص الصحيحة المبتورة
المبحث الرابع: النصوص الصحيحة التي اجتهد فأخطأ بعض علماء المسلمين في تفسيرها
الفصل الثاني: نقد منهج إثارة الشبهات حول القرآن الكريم في مواقع الإنترنت وبيان نتائجه
المبحث الأول: نقد منهج إثارة الشبهات حول القرآن الكريم في مواقع الإنترنت وأدوات مثيريها
المطلب الأول: الضعف بعلوم اللغة العربية
المطلب الثاني: الجهل بما ينقدون
المطلب الثالث: بناء أحكامهم على القول بلا دليل
المطلب الرابع: مخالفات متفرقة لأسس البحث العلمي المنهجي
المبحث الثاني: نتائج عدم الالتزام بمنهجية البحث العلمية في مواقع الإنترنت غير الإسلامية
المطلب الأول: الحكم على صحة محتوى القرآن الكريم بحسب عقائدهم
المطلب الثاني: عقد مقارنات مغلوطة
المطلب الثالث: حمل الكلام على غير المراد منه
المطلب الرابع: تناقض شبهات صفحات الإنترنت غير الإسلامية
الخاتمة
المصادر والمراجع
الفهارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأسأل الله عز وجل تقبُّلَ هذا العمل بقبول حسن، والتوفيق والسداد إلى أصوب العمل، وأخلَصه..

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾. [البقرة: ٢٨٦]. صدق الله العظيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيد

ويتضمن:

- تعريف الإنترنت
- لمحة تاريخية عن مراحل تطور الإنترنت
- أثر الإنترنت في نشر الدعوة الإسلامية، والدفاع عن الإسلام
- استخدام الإنترنت في إثارة الشبهات حول الإسلام
- تعريف بأشهر مواقع الإنترنت العربية التي أثارت شبهات حول القرآن الكريم
- أهداف دراسة القرآن الكريم في مواقع الإنترنت غير الإسلامية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثالث: زعم وجود أخطاء في الإيمان بعصمة الأنبياء	١٧٣
المطلب الرابع: زعم وجود أخطاء في الإيمان باليوم الآخر	١٨٥
المطلب الخامس: زعم وجود أخطاء في الإيمان بالقدر	١٩١
المبحث الثاني: ادعاء وجود أخطاء علمية في القرآن الكريم	١٩٧
المطلب الأول: زعم وجود أخطاء حسابية	١٩٧
المطلب الثاني: زعم وجود أخطاء جغرافية	١٩٩
المطلب الثالث: زعم وجود أخطاء تاريخية	٢٠٩
المطلب الرابع: زعم وجود أخطاء نحوية وصرفية	٢٣٢
المبحث الثالث: ادعاء تناقض آيات القرآن الكريم	٢٤٤
الفصل الثاني: المطاعن في الإعجاز القرآني	٢٨٢
المبحث الأول: ادعاء أن القرآن الكريم نفى كونه معجزاً	٢٨٧
المبحث الثاني: المطاعن في الإعجاز البياني	٢٩٥
المطلب الأول: ادعاء السجع المتكلف	٢٩٦
المطلب الثاني: ادعاء الأخطاء البلاغية	٣٠٣
المطلب الثالث: ادعاء عدم تناسب الكلمات والآيات والسور	٣٢٠
المطلب الرابع: ادعاء القدرة على تأليف مثل سور القرآن الكريم	٣٣٢
المبحث الثالث: المطاعن في الإعجاز العلمي	٣٣٦
المبحث الرابع: المطاعن في الإعجاز بالغيب	٣٧١
المبحث الخامس: دعوى سبق إعجاز الكتاب المقدس	٣٨٨
المطلب الأول: الإعجاز البياني	٣٨٨
المطلب الثاني: الإعجاز العلمي	٣٩٢
المطلب الثالث: الإعجاز بالغيب	٤٠٧
الفصل الثالث: المطاعن في بعض أساليب وعلوم القرآن الكريم	٤١٦
المبحث الأول: زعم الإكثار من القسم واللفظ الغريب	٤١٧
المطلب الأول: القسم في القرآن الكريم	٤١٧
المطلب الثاني: استخدام اللفظ الغريب	٤٢٥
المبحث الثاني: وجود اللفظ المعرب	٤٣٥
المطلب الأول: سبب وجود الألفاظ الألفاظ المعربة في القرآن الكريم	٤٣٥
المطلب الثاني: دعوى أن وجود المعرب في القرآن الكريم دليل بشرية مصدره	٤٣٧
المطلب الثالث: زعم وجود كلمات أعجمية في القرآن الكريم لا يعرفها اللسان العربي المبين	٤٣٩
المبحث الثالث: القصص القرآني	٤٤٦
المطلب الأول: القصص القرآني والأساطير	٤٥٢
المطلب الثاني: التكرار المزعوم	٤٦٢
المطلب الثالث: التناقض المزعوم	٤٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الرابع: النسخ	٤٨٨
المطلب الأول: الحكمة من النسخ	٤٨٨
المطلب الثاني: دعوى أن القرآن الكريم ينفرد بوجود الناسخ والمنسوخ	٤٢٩
المطلب الثالث: زعم عدم صلاحية القرآن الكريم لنسخ الكتب السابقة	٥٠٠
الباب الثالث **نقد موارد ومناهج البحث المؤدية إلى إثارة الشبهات حول القرآن الكريم في مواقع الإنترنت**	٥٠٨
الفصل الأول: موارد الشبهات المثارة حول القرآن الكريم في مواقع الإنترنت غير الإسلامية	٥٠٩
المبحث الأول: آراء المستشرقين والكتاب العرب الموافقين لأهوائهم	٥١٠
المطلب الأول: آراء المستشرقين	٥١٠
المطلب الثاني: آراء الكتاب العرب الموافقين لأهوائهم	٥١٥
المبحث الثاني: مرويات الأحاديث الضعيفة والموضوعة	٥٢٩
المبحث الثالث: النصوص الصحيحة المبتورة	٥٣٦
المبحث الرابع: النصوص الصحيحة التي اجتهد فأخطأ بعض علماء المسلمين في تفسيرها	٥٤٥
الفصل الثاني: نقد منهج إثارة الشبهات حول القرآن الكريم في مواقع الإنترنت وبيان نتائجه	٥٤٨
المبحث الأول: نقد منهج إثارة الشبهات حول القرآن الكريم في مواقع الإنترنت وأدوات مثيريها	٥٥٠
المطلب الأول: الضعف بعلوم اللغة العربية	٥٥٠
المطلب الثاني: الجهل بما ينقدون	٥٥٢
المطلب الثالث: بناء أحكامهم على القول بلا دليل	٥٥٨
المطلب الرابع: مخالفات متفرقة لأسس البحث العلمي المنهجي	٥٦٠
المبحث الثاني: نتائج عدم الالتزام بمنهجية البحث العلمية في مواقع الإنترنت غير الإسلامية	٥٦٧
المطلب الأول: الحكم على صحة محتوى القرآن الكريم بحسب عقائدهم	٥٦٧
المطلب الثاني: عقد مقارنات مغلوطة	٥٧٠
المطلب الثالث: حمل الكلام على غير المراد منه	٥٨٢
المطلب الرابع: تناقض شبهات صفحات الإنترنت غير الإسلامية	٦١٤
الخاتمة	٦٢١
المصادر والمراجع	٦٢٧
الفهارس	٦٥٤
فهرس الأحاديث	٦٥٥
فهرس الأبيات الشعرية	٦٥٧
فهرس الأعلام المترجم لهم	٦٥٨
فهرس الجداول والأشكال والصور	٦٦١
فهرس المحتويات	٦٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص أطروحة دكتوراة بعنوان

القرآن الكريم في مواقع الإنترنت العربية
دراسة تحليلية نقدية
The holy Quran in the Arabic websites
critical and analytical study

إعداد الطالب:

عبد الرحيم خير الله عمر الشريف

إشراف الدكتور:

نصار نصار

تبحث هذه الأطروحة في طريقة تناول مواقع الإنترنت العربية غير الإسلامية للقرآن الكريم، ونظرتها إلى مصدر القرآن الكريم ومحتواه ــ عرضاً ونقداً.

وقد وقعت الرسالة في مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة:

تناول الباحث في المقدمة أهداف هذه الدراسة، والصعوبات التي واجهت الباحث في إعدادها، ومحدداتها، ومصطلحاتها، ومنهجية البحث فيها.

ويلي المقدمة تمهيد يشمل: تعريف الإنترنت، ونبذة تاريخية عن مراحل تطور الإنترنت، وأثر الإنترنت في نشر الدعوة الإسلامية والدفاع عن الإسلام، واستخدام الإنترنت في إثارة الشبهات حول الإسلام، وتعريف بأشهر مواقع الإنترنت العربية التي أثارت شبهات حول القرآن الكريم، ثم ختم ببيان أهداف دراسة القرآن الكريم في مواقع الإنترنت غير الإسلامية.

يبدأ صلب الرسالة من الباب الأول الذي تناول بيان مواقف المواقع غير الإسلامية من قضية ثبوت القرآن الكريم ثم نقدها، وتم تقسيمه إلى فصلين.

أخذ الفصل الأول عرض ونقد الشبهات المثارة حول مصدر القرآن الكريم، في مباحث ثلاثة، نقد المبحث الأول: شبهة كون مصدر القرآن الكريم الشعوب والأديان في بيئة النبي محمد ﷺ، والثاني: زعم أن مصدره الشياطين، والثالث: أنه من تأليف سيدنا محمد ﷺ.

أما الفصل الثاني فردٌ على مزاعم طروء التحريف على النص القرآني وفيه مبحثان، الأول: حول ادعاء طروء التحريف في عهد النبوة، والثاني: ادعاء طروء التحريف في عهد الصحابة والتابعين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit